حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها المعظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به . العدد الثاني . شهر رمضان ١٤٣٣هـ / آب . ٢٠١٢م

٢

مرقد الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام سنة ١٩٣٥م

ديوان الوقف الشيعي
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد موسى تقي الخلخالي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

في المصطلح الكوفي
موازنة واستدراك

الأستاذ الدكتور سعيد جاسم الزبيدي
كلية الفقه - جامعة الكوفة

بسم الله الرحمن الرحيم

النحو العربي في أصوله وفروعه يعتمد على مذهبين رئيسيين: هما المذهب البصري والمذهب الكوفي. وقد قدّر للمذهب الأول الغلبة والذيوع -لعدة الأسباب- في القرون الأخيرة، وانحسر المذهب الثاني، ولم تصل إلينا صورة كاملة عنه لولا جهود مخلصة -في عصرنا هذا- نهضت بدراسته، والتعريف به وبأعلامه، ورسمت خطوطاً واضحة لمنهجه وأصوله، استلتها من بطون المخطوطات، وما نقل عنها، وبعض ما طبع من كتب. ولعلّ أهمّ ما وصل إلينا من تراث الكوفيين كتاب (معاني القرآن) للفرّاء الذي يفتقر إلى طبعة علمية جديدة تيسر للدارس الوقوف على مسائله النحوية واللغوية والصوتية والبلاغية، وشواهد، وغير ذلك كثير، ولم تزل به حاجة إلى دراسات تكشف عما به من نظريات صائبة ومصطلحات، لا أشك في أنها ستقدم للدرس اللغوي الحديث منهجاً ومادة هما «إلى روح الأساليب اللغوية أقرب منه إلى التفكير النظري المجرد»[1].

وحين نعرض هنا لـ (معاني القرآن) «لأن نحو الكوفيين في جملته هو نحو الفراء[2] «ولأنه» ثروة من المصطلحات المبتكرة التي اصطنعها الفرّاء وتأثر بها الكوفيون... من بعده»[3]. ولأن المصطلح النحوي -بصرياً كان أم كوفياً لم يحظ بعناية الدارسين إلا قليلاً[4]، لصعوبة تاريخية منهجية، تدفع الباحثين إلى معاودة النظر فيه تصحيحاً، واستدراكاً. وكنت وقفت على بحث بعنوان (المصطلح الكوفي)[5] للدكتور محيي الدين توفيق نعى فيه على الذين كتبوا في النحو الكوفي: صدر الدين الكنغراوي، والدكتور مهدي المخزومي، والدكتور أحمد مكي الأنصاري، أنهم لم يجردوا مصطلحات الكوفيين من كتبهم وإن اعترف لهم بفضل السبق، وظننت أنه «لآت بما لم تستطعه الأوائل»[6] فقرأت البحث متانياً فوجدته لم يزد على ما ذكره الأستاذان الفاضلان المخزومي والأنصاري إلا قليلاً وأن ميزة بحثه تكمن في أنه بوّب المصطلحات -على أن لنا ملخصاً على تبويبه- فكانت على الوجه الآتي:

أ- مصطلحات الاسم[7].
ب- مصطلحات الفعل[8].
جـ- مصطلحات الحرف[9].
د- مصطلحات أخرى[10].

وقد كان موضوعياً في قوله «وتبقى المصطلحات اليسيرة التي أوردناها قاصرة عن توضيح المصطلح الكوفي ومذهبه النحوي توضيحاً كاملاً»[11].

(١) د. مهدي المخزومي: مدرسة الكوفة ص١٣٩.
(٢) نفسه ص ١٣٥.
(٣) د. أحمد مكي الأنصاري: أبو زكريا الفراء ص ٢٧٨.
(٤) لم يحظ المصطلح النحوي إلا بدراستين مستقلتين هما: المصطلحات النحوية نشأتها وتطورها لسعيد أبو العزم إبراهيم- رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية دار العلوم/ القاهرة عام ١٩٧٧م.
والمصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري لعوض حمد القوزي وهو أيضاً رسالة ماجستير في جامعة الرياض ١٩٧٩م. وبحث منشور في مجلة عنوانه (المصطلح الكوفي) للدكتور محيي الدين توفيق إبراهيم- كلية الآداب/ الموصل.
(٥) مجلة التربية والعلم العدد الأول شباط ١٩٧٩م.
(٦) عجز بيت للمعري وصدره:
وإني وإن كنت إلا خير زمانه
ينظر ديوان سقط الزند ص١٩٣.
(٧) د. محيي الدين توفيق: المصطلح الكوفي ص ص ١٧- ٣٦.
(٨) نفسه ص ص ٣٦- ٣٩.
(٩) نفسه ص ص ٣٩- ٤٦.
(١٠) نفسه ص ص ٤٦- ٥٣.
(١١) نفسه ص ٥٤.
جدول المخزومي: مدرسة الكوفة ص ص ٣٠٦- ٣٠١٦
جدول الأنصاري: أبو زكريا الفراء ص ص ٤٤١- ٤٥٤
جدول القوزي: المصطلح النحوي ص ص ١٦٢- ١٨٩
جدول محيي الدين: المصطلح الكوفي ص ص ١٧- ٥٣.

ولكي يكون القارئ الكريم على بيّنة مما وصل إليه الباحثون في المصطلح الكوفي أضع هذا الجدول المفصل بين يديه:

(١) د.المخزومي	(٢) د.الأنصاري	(٣) عوض حمد القوزي	(٤) د.محيي الدين توفيق
الخلاف	الخلاف أو الصرف أو الخروج	شبه المفعول	أ- مصطلحات الاسم:
أحرف الصرف	العماد	المحل	١- الاسم المؤقت
الجحد	الصلة والحشو	الترجمة/ والتبيين	٢- الترجمة أو المترجم
المحل أو الصفة	الجحد والإقرار	والتكرير والمردود	٣- التفسير أو المفسر
الترجمة والتبيين	التشديد	التفسير	٤- التقريب
الفعل الدائم	الاسم الثابت	النعت	٥- الرفع أو النصب على المدح
الأدوات	التكرير والترجمة أو التبيين	ما يجري ومالا يجري	٦- الرفع أو النصب على الذم
الخفض	ما لم يسمَّ فاعله	الاسم المبهم	٧- الصرف
المجهول	الأداة	الاسم الموضوع	٨- العماد
العماد	الصفة	الفعل	٩- القطع والمقطوع
حروف الصفة أو الإضافة	المحل	المؤقت وغير المؤقت	١٠- ما يجري ومالا يجري
النعت	المؤقت وغير المؤقت	النسق	١١- المجهول أو ضمير المجهول
الإدغام	المفسر	التشديد	١٢- المحل
المكنيّ	المكني والكناية	القطع	١٣- المكني
حروف الصلة أو الحشو	الفعل الدائم	الجحد والإقرار	١٤- الوقت
النسق	الفعل	لا التبرئة	ب- مصطلحات الفعل:
الرفع والنصب والجزم	الفعل الواقع	المرافع	١٥- الفعل الدائم
شبه المفعول	الألف	الأسماء المضافة	١٦- الفعل الواقع وغير الواقع
الفعل	الألف الخفيفة	الاسم الموضوع	١٧- ما لم يسمّ فاعله
المجري وغير المجري	القطع	الأدوات	أو الفعل الذي لم يسمّ فاعله
الواقع وغير الواقع	الهاء	المكنى	جـ- مصطلحات الحرف:
	يجري وما لا يجري	العماد	١٨- الأداة
	مرود أو نسق	الصفة	١٩- إلا المحققة
	الخالفة	الصلة	٢٠- الصفة
	التقريب	الضمير المجهول	٢١- الصلة
		الفعل الواقع	د- مصطلحات أخرى
		الألف الخفيفة	٢٢- الإدغام
			٢٣- الإضمار والإلغاء
			٢٤- التثقيل والتخفيف
			٢٥- التكرير
			٢٦- الجحد
			٢٧- النسق
			٢٨-التبرئة أو لا التبرئة

ولنا على ما أورده الباحثون إلا فاصل ملاحظ عامة وخاصة، منها:

١- كان ينبغي أو يتجرد الباحثون في النحو الكوفي أو في مصطلحه لكتاب (معاني القرآن) للفرّاء مخطوطاً ومطبوعاً، ليكشفوا عمّا ضمّه هذا السفر من جوانب مختلفة في علوم القرآن والعربية ولاسيما الجانب النحوي فلم نجد الانصراف إليه كاملاً مما دعانا إلى فتح باب الاستدراك، حتى يتهيأ له من يغلقه استقصاء.

٢- لقد نظر الذين درسوا (معاني القرآن) إليه من خلال مؤلفه (الفراء)، وفاتهم النظر إلى عنوانه أولاً وسبب تاليفه[١]، ثم ما اشتمل عليه، حتى تكون دراستهم للمصطلح فيه دراسة واعية ليفرقوا بين ما كان تفسيراً للفظ وما يصلح أن يكون مصطلحاً نحوياً، يمتاز به نحو الكوفة من غيره. ومما يمكن التعويل عليه في هذا ترداده في أكثر من موضع من الكتاب وفي الباب النحوي أو اللغوي نفسه. فمثلاً لم يفسّر الباحثون إطلاق الفراء مصطلحاً واحداً على أكثر من باب نحو مثل: التفسير ويريد به التمييز، والمفعول لأجله أو إطلاق عدة مصطلحات على باب واحد مثل: الترجمة، والتبيين، والتكرير، والمردود، ويريد بها من التوابع (البدل في الأغلب) ويذكر المحل والصفة ويقصد بهما الظرف، وغير هذا كثير.

٣- لم يكن بعضهم دقيقاً في الوقوف على مصطلح الفراء، مما يحمل على الوهم واللبس مثال ما أورده الأنصاري[٢] والفوزي[٣]، ومحيي الدين[٤]، في المصطلح (الصفة)، وكان حرياً بهم أن يعودوا إلى ما كتبه المخزومي فقد كان أكثر دقة حين نصّ عليه بـ (حروف الصفة) أو (حروف الإضافة)[٥].

٤- لم يعتمد الباحثون منهجاً معيناً في سرد المصطلحات، إلا محيي الدين توفيق على ما أشرنا إليه سابقاً ولكنه خلط في باب (مصطلحات أخرى) ما حقه أن يكون في أحد الأبواب الثلاثة فمثلاً ما ينبغي أن يدرج في مصطلحات الاسم، التكرير[٦]، والنسق[٧]. وما يذكر في مصطلحات الحرف: لا التبرئة. وقد غفل عن مصطلح (الفعل) فلم يورده مع مصطلحات الاسم. وكرر القوزى مصطلح (الاسم الموضوع) مرتين[٨] في موضعين مختلفين لأن الفراء قصد به معنيين الأول أطلقه على اسم الجنس والثاني على اسم العلم، وكان ينبغي أن يذكرهما في موضع واحد ويشير إلى مقصود الفراء به.

٥- ساق الفراء (المصطلح) بصيغ متعددة من مادة واحدة، أو بعبارات مختلفة والباب واحد، وهذا مما تنبغي الإشارة إليه، والوقوف عليه لبيان هدف الفراء أمصطلحاً أراد أم تفسيراً وإيضاحاً للنص القرآني أو تعريفاً بأسلوب، ومن ذاك:

القطع، والانقطاع، منقطعة[٩].

الرد، وردّا، وتردّه، ورددته، ومردود[١٠]، وغيرها.

لا تنصرف، ولم تنّون، وترك الإجراء[١١].

التشديد، والتضعيف[١٢].

فلم أرد باحثاً ساق هذه الألفاظ ووازن بينها، أو عمل إحصاءً لها، وأخذ بأكثرها دورانا عند الفراء، واختار منها أدقها تعبيراً، وأوجزها. وكيف ذكرها أول مرة؟ وهل تقدم تيسيراً للناشئة؟ وما أهميتها في تاريخ النحو العربي؟ ومدى صلاحيتها للموازنة ومصطلحات نحاة البصرة.

٦- ذكر الباحثون أن مصطلح (المؤقت وغير المؤقت)[١٣] عند الفراء يعني (المعرفة والنكرة) وكلما مرّ بي نصّ في (معاني القرآن) وأعدت قراءته رأيته يقصد شيئاً آخر، ولكي نتبين مقصوده أضع هذين النصين لنحتكم إليهما: قال الفراء:

«وقوله: والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما. مرفوعان بما عاد من ذكرهما وإنما تختار العرب الرفع في السارق والسارقة لأنهما غير مؤقتين»[١٤] وقال: «ولا يجوز أن تقول مررت بعبد الله غير الظريف إلا على التكرير، لأن عبد الله مؤقت، وغير في مذهب نكرة غير مؤقتة، ولا تكون نعتاً إلا لمعرفة غير مؤقتة»[١٥]. وغير هذا كثير[١٦].

وأجد أنه يعني بالمؤقت المحدد والمعلوم، وبغير المؤقت غير المحدد، أو غير المعلوم: أي المبهم الذي لا حدّ يحصره معرفة كان أم نكرة. وأنه يستعمل (المعرفة والنكرة) استعمالاً كثيراً مقرونين بالمؤقت وغير المؤقت، فلو كان يعني بهما مؤدىً واحداً لأستعمل أحدهما محل الآخر. إن هذه النصوص تستدعي أن يعاد النظر في ما كتبه الباحثون في المصطلح الكوفي ولاسيما مصطلح الفراء، والنظر إليه نظرة ثاقبة للفصل بين ما جاء مصطلحاً وما جاء للتفسير والقراءة.

٧- سلّم الباحثون جميعاً بأن مصطلح (الفعل الدائم) مصطلح كوفي، وبنوا على هذا جملة أمور خاطئة منها أنه لم يرد عند البصريين. فلما ثبت بالبحث[١٧] أن سيبويه قال به،تلجلجوا وترددوا في قبول هذا، ومازالوا. وقد وفق الباحث د. محمد كاظم البكاء، في نظريته الدقيقة فقال:

---

(١) ابن النديم الفهرست ص ٧٣. وتنظر مقدمة معاني القرآن للفراء ١/ ١٢.

(٢) ينظر أبو زكريا الفراء مذهبه في النحو واللغة ص ٤٤٥.

(٣) ينظر المصطلح النحوي نشأته وتطوره ص ١١٧.

(٤) ينظر المصطلح الكوفي ص ٤٠.

(٥) تنظر مدرسة الكوفة ص ٣١٤.

(٦) ينظر المصطلح الكوفي ص ٥٠.

(٧) ينظر نفسه ص ٥٢.

(٨) ينظر المصطلح النحوي نشأته وتطوره ص ١٦٧، ص ١٧٤..

(٩) ينظر معاني القرآن مثلاً ١/ ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٤٧، ٢/ ٧٠، ٧١.

(١٠) نفسه ١/ ٤٢، ٧١، ٨٧، ٨٨، ١٧٩، ٢٩٢، ٣٠٢.

(١١) نفسه ١/ ٤٢، ٤٣، ١٤٣.

(١٢) نفسه ١/ ٤١، ٤٣، ٧٨، ١١٧، ٢٠٦، ٢١٢.

(١٣) ينظر الجدول.

(١٤) الفراء: معاني القرآن ١/ ٣٠٦.

(١٥) نفسه ٧/١.

(١٦) نفسه ١/ ١٨٥، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢/ ٢٥٠. وقد وهمت الباحثة خديجة أحمد فقي حين عدّت المؤقت هو العلم فقط ينظر كتابها: نحو الفراء الكوفيين (رسالة ماجستير مطبوعة) ص ٣: ٣٤٤.

(١٧) ينظر محمد كاظم البكاء: التقويم النحوي للأساليب في كتاب سيبويه ص١٧٣.

«سادَ الرأي القائل أن الكوفيين يطلقون على اسم الفاعل تسمية(الفعل الدائم) في جميع أحواله، وقد أشار البحث إلى أن اسم الفاعل إنما يكون بمعنى (الفعل الدائم) في واحد من أحواله لا مطلقاً، وذاك حين يعمل عمل الفعل ويكون في زمان الحال المستمر أو الماضي المستمر»[1]. وصحة نظرته هذه جاءت من معاودته التدقيق في نصوص لم يحسن تفسيرها والانطلاق منها بحكم صحيح، قال ثعلب:

«فقلت: الفراء يقول قائم فعل دائم لفظه لفظ الأسماء لدخول دلائل الأسماء عليه ومعناه معنى الفعل لأنه ينصب فيقال قائم قياماً وضارب زيداً فالجهة التي هو فيها اسم ليس هو فعلاً، والجهة التي هو فيها فعل ليس هو فيها اسماً»[2].

وإذن فأن (الفعل الدائم) ليس مصطلحاً كوفياً، وأنه كالفعل على قول سيبويه (كائن لم ينقطع)[3]، وكالاسم في موضع آخر. فسيبويه والفراء متفقان على إجرائه اسماً أو فعلاً بلحاظ موقعه في التركيب.

٨- اتفق الباحثون على أن مصطلح (الفعل) عند الفراء يراد به المصدر، وحين عدت إلى كل المواضع التي ورد فيها هذا المصطلح في (معاني القرآن) وجدته يطلقه على المصدر وغيره من المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان والصفة المشبهة وصيغة المبالغة:

قال: «وإذا قدمت الفعل قبل الاسم رفعت الفعل واسمه فقلت: ما سامع هذا وما قائم أخوك»[4]. وقال: «وقد أدخلت العرب الباء في الفعل التي تليها فقالوا: لا بالحصور ولا فيها بسوّارٍ»[5].

وقال: «ربّ السجن، السجن: المحبس وهو كالفعل، وكل موضع مشتق من فعل فهو يقوم مقام الفعل»[6]. ويرد مصطلح (المصدر) أكثر مما يرد مصطلح (أفعال) في (معاني القرآن) فتأمل.

٩- أشار الباحثون إلى أن مصطلح (التفسير) عند الفراء يراد به: التمييز (في الأغلب)، وورد مرتين للدلالة على المفعول لأجله[7]، ووجدت نصوصاً وردت عند الفراء يريد بالتفسير (البدل) قال: «وقوله ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ إنما قيل وأسروا لأنها للناس الذين وصفوا بالله واللعب و(الذين) تابعة للناس مخفوضة كأنك قلت: اقترب للناس الذين هذه حالهم وإن شئت جعلت (الذين) مستانفة مرفوعة، كأنك جعلتها تفسيراً للأسماء التي في أسروا»[8]. وقال: «وقوله ﴿فَإِذا هِيَ شاخِصَةٌ أَبْصارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وإن شئت جعلت (هي) للأبصار كنيت عنها ثم أظهرت الأبصار لتفسيرها»[9].

وقال: «وقوله: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ترفعها لأنها معرفة فسّرت الشر وهو نكرة»[10].

فكان ينبغي أن يرصد الباحثون الأفاضل تعدد دلالة المصطلح الواحد عند الفراء، ورصده عند الكوفيين الذين تلوه: فقد ورد عند ثعلب بمعنى التمييز[11]، وعند ابن الانباري بمعنى المفعول لأجله مرتين[12]، وأكثر من ذلك بمعنى التمييز[13]، فانى لنا أن نقطع بلا استقراء كاف؟!

بعد هذه النظرات التي وضعت تصوراً في دراسة المصطلح الكوفي وما أصابه من خلط وعدم دقة، ندعو إلى دراسته مجدداً وإلى فتح باب الاستدراك ومن ذلك ما ندرجه:

١- الاستئناف: يعنى به الفراء الابتداء[14].

٢- الاسم الصحيح: ويعني به المصدر الصحيح[15].

والاسم غير الصحيح: وهو المصدر المؤول[16].

٣- التبيان: وهو ضد الإدغام[17].

٤- بطل الفعل: معناه الإلغاء والتعليق[18].

٥- السقوط: ومعناه الزيادة، أو الحذف[19].

٦- الفعل المكتفي: ويريد به اللازم[20] ليضاف إلى مصطلحه (غير الواقع الذي أكثر من استعماله.

٧- القطع: يقصد به أيضاً الوقت[21].

---

(١) نفسه ص ٢٢٩.

(٢) الزجاجي: مجالس العلماء ص ٢٦٥، وينظر المخزومي مدرسة الكوفة ص ٢٣٩.

(٣) سيبويه: الكتاب ١/ ١٢.

(٤) الفراء: معاني القرآن ٢/ ٤٣.

(٥) نفسه ٢/ ٤٣.

(٦) نفسه ١/ ٤٤.

(٧) ينظر معاني القرآن ١/ ١٧، ٧٣. وورد مصطلح (التفسير) عند سيبويه ويراد به المفعول لأجله أيضاً قال في (الكتاب) ١/ ٣٦٧: «هذا باب ما ينتصب من المصادر لأنه عذر لوقوع الأمر فانتصب لأنه موقوع له ولأنه تفسير لما قبله لما كان». وما ورد عند الفراء متأثر بما ورد عند سيبويه لأن أصلهما واحد هو الخليل رحمه الله.

(٨) معاني القرآن ٢/ ١٩٨.

(٩) نفسه ٢/ ٢١٢.

(١٠) نفسه ٢/ ٢٣٠.

(١١) ينظر مجالس ثعلب ١/ ١٤، ٢/ ٤٩٣، ٦٥٢.

(١٢) ينظر إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٥٠١، ٥٢٨.

(١٣) ينظر نفسه ١/ ١٣١، ١٧١.

(١٤) معاني القرآن ٢/ ٧٧، ٧٩ وغير هذا كثير.

(١٥) نفسه ١/ ١٦٥.

(١٦) نفسه ١/ ١٦٥.

(١٧) نفسه ١/ ١٨ ويرد مرة أخرى بلفظ (البيان) ٢/ ٥٦.

(١٨) نفسه ١/ ١٤٢، ٢/ ٥.

(١٩) نفسه ١/ ٢٣٨، ٢/ ٨.

(٢٠) نفسه ١/ ٤٧، ١٨٦، ٢/ ٨٣.

(٢١) نفسه ٢/ ٢٧.

٨- اللغو: الزيادة[١].

٩- المصروف: المعدول[٢].

١٠- المقصور: ويعني به السكون والحبس عن الحركة[٣].

١١- المواقيت: ظروف الزمان[٤].

١٢- النية: التضمين[٥].

هذا فيض تهيأ لي الوقوف عليه في (معاني القرآن) وهو يحمل بإصرار الدعوة إلى درس المصطلح النحوي دراسة جديدة تقوم على التسلسل الهجائي لتذكر كل مادة وما استعمل من مشتقاتها وموازنتها بما ذكر في معانيها باختلاف المذهبين البصري والكوفي، واختيار ماله سيرورة ودقة، وطرح ما عداه لندفع بالدرس النحوي إلى الأمام.

وشكراً

د.سعيد الزبيدي

في النجف الأشرف ٢٨/ ٤/ ١٩٨٨

* * *

(١) نفسه ١/ ١٧٦.

(٢) نفسه ١/ ٢٥٤، ٢٥٥.

(٣) نفسه ٢/ ٢٤.

(٤) نفسه ١/ ١٣٨.

(٥) نفسه ١/ ١٣٦، ١٦٩، ٢/ ٧٧.

المصادر والمراجع

(١) أحمد مكي الأنصاري (الدكتور):
أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، القاهرة، ١٩١٤م.

(٢) ابن الانباري (أبو بكر بن القاسم ت ٣٢٨هـ)
إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٣٩٠هـ- ١٩٧١م).

(٣) خديجة أحمد فقي: نحو القراء الكوفيين، المكتبة الفيصلية مكة: ط١، ١٩٨٥.

(٤) الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق ت ٣٤٠هـ): مجالس العلماء، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م.

(٥) سيبويه (ت ١٨٠هـ): الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٣٩٥هـ

(٦) عوض حمد القوزي: المصطلح النحوي نشاته وتطوره حتى نهاية القرن الثالث الهجري، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.

(٧) الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد ت ٢٠٧هـ)
معاني القرآن، تحقيق الجزء الأول محمد علي النجار، واحمد يوسف نجاتي، وتحقيق الجزء الثاني محمد على النجار، وتحقيق الجزء الثالث د.عبد الفتاح إسماعيل شبلي، وعلي النجدي ناصف، مصورة عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٣م.

(٨) محمد كاظم البكاء(الدكتور): التقويم النحوي للأساليب في كتاب سيبويه، رسالة دكتوراه مكتوبة بالآلة الكاتبة -غير منشورة- مقدمة إلى كلية الآداب/ بغداد ١٩٨٥م.

(٩) محيي الدين توفيق إبراهيم (الدكتور):
المصطلح الكوفي- بحث منشور في مجلة التربية والعلم التي تصدرها كلية التربية/ جامعة الموصل- العدد الأول شباط ١٩٧٩م.

(١٠) المعري (أبو العلاء ت ٤٤٩هـ):
سقط الزند، دار صادر، بيروت، ١٩٦٣م.

(١١) مهدي المخزومي (الدكتور):
مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٥٨م.

(١٢) ابن النديم (أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحق ت ٣٨٠هـ):
الفهرست، تحقيق رضا- تجدد، ١٩٧١م.